

الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين

أ وعبد اؑ عبيد بن عمير عن جابر بن عبد اؑ أنه حدثهم قال .

عطش الناس وهم بالحديبية حتى كادت أن تقطع أعناقهم من شدة العطش ففرعوا إلى رسول اؑ صلى اؑ عليه وسلّم وقالوا هلكننا يا رسول اؑ هلكننا قال كلا لن تهلكوا وأنا فيكم ثم أدخل يده في تور كان بين يديه فيه قريح من ماء ففرج فيه أصابعه قال جابر فوالذي أكرمه بنبوته لرأيت الماء يفور من بين أصابعه كالعيون التي تجري فقال حي بسم اؑ قال جابر فشربنا وسقينا الركاب ثم عمدنا إلى الزاد والقرب فملأناها حتى صدرنا فتبسم رسول اؑ صلى اؑ صلى اؑ ثم قال أشهد أن لا إله إلا اؑ وأني نبي اؑ ورسوله لا يقولها عبد يصدق قلبه لسانه إلا دخل الجنة .

قال عطاء فسأله عبد اؑ بن أبي عمار فقال يا أبا عبد اؑ كم كنتم يومئذ قال أربع عشر مائة ولو شهد ذاك اليوم أهل منى لوسعهم وكفاهم